الى اثارة الفتنة ولا سيما ان كان ممن يتبع على ذلك ويامر وقال الخطابي الاصل في مبايعة الامام ان يبايع على ان يعمل بالحق ويقيم الحدود ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فمن جعل مبايعته لما يعطاه دون ملاحظة المقصود في الاصل فقد خسر خسرانا مبينا ودخل في الوعيد المذكور وحاق به ان لم يتجاوز الله عنه **و** الثالث **رجل يبايع** بكسر التحتيه بعد الالف ولابي ذر عن الكشميهني بايع رجلا بلفظ الماضي **بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي** بضم الهمزة وكسر الطا **بها** اى بسبب السلعة او في مقابلتها وفي اليونينية الوضع والكسر ثم الفتح فيهما وفي هامشها ما نصه في نسختي الحافظين ابي ذر وابي محمد الاصيلي من اول الاحاديث التي تكررت في حلف المشتري لقد اعطي بضم الهمزة وكسر الطاء وضم مضارعه كذلك وجدته مضبوطا حيث تكرر **كذا وكذا** ثمنا عنها **فصدقه** المشتري **فاخذها** منه بما حلف عليه كاذبا اعتمادا على قوله **و** الحال انه **لم يعط** الحالف **بها** ذلك القدر المحلوف عليه وخص بعد العصر بالذكر لشرفه بسبب اجتماع ملايكة الليل والنهار فيه وهو وقت ختام الاعمال والامور بخواتيمها وعند مسلم وشيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وعنده ايضا من حديث ابي ذر المنان الذي لا يعطي شيا الا منه والمسبل ازاره وفي الشرب من البخاري وفي ان شا الله تعالى بعون الله في التوحيد ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم فتحصل تسع خصال ويحتمل ان يبلغ عشرا لما في حديث ابي ذر المذكور والمنفق سلعته بالحلف الفاجر لانه مغاير للذي حلف لقد اعطي بها كذا وكذا لان هذا خاص بمن كذب في اخبار الشرى والذي قبله اعم فيكون

الاولى التعبير بالضم

نفق السلعة … كانفقها قاموس

خصله

خصلة اخرى قاله في الفتح والحديث سبق في الشرب **باب بيعة النسا رواه** اى ذكر بيعة النسا **ابن عباس** رضي الله عنهما فيما سبق في العيدين **عن النبي صلى الله عليه وسلم** يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك وبه قال **حدثنا ابو اليمن** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة الحافظ عن الزهري محمد بن مسلم **وقال الليث** بن سعد الامام مما وصله الذهلي في الزهريات كما في المقدمة **حدثني** بالافراد **يونس بن يزيد** الايلي **عن ابن شهاب** الزهري **اخبرني** بالافراد **ابو ادريس** عايذ الله بن عبد الله **الخولاني** بفتح الخا المعجمة وبعد اللام الف نون الدمشقي قاضيها **انه سمع عبادة بن الصامت** رضي الله عنه **يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** وسقط لفظ لنا لابي ذر **ونحن في مجلس** ولابي ذر في المجلس **تبايعوني** تعاقدوني **على** التوحيد **ان لا تشركوا بالله شيا** اى على ترك الاشراك وهو عام لانه نكرة في سياق النهي كالنفي **ولا تسرقوا** بحذف المفعول ليدل على العموم **ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم** نهي عما كانوا يفعلونه من وأد بناتهم خشية الفاقة وهو اشنع القتل لانه قتل وقطيعة رحم **ولا تاتوا ببهتان** بكذب يبهت سامعه اى يدهشه لفظاعته كالرمي بالزنا **تفترونه** تختلقونه **بين ايديكم وارجلكم** خصهما بالافترا لان معظم الافعال يقع بهما اذ كانت هي العوامل والحوامل للمباشرة والسعي وقد يعاقب الرجل بجناية قولية فيقال هذا بما كسبت يداك وقال في الكواكب المراد الايدي وذكر الارجل تاكيدا وقيل المراد بما بين الايدي والارجل القلب لانه الذي يترجم اللسان عنه فلذلك نسب اليه الافترا كان المعنى لا ترموا احدا بكذب تزورونه في انفسكم ثم تبهتون

Copyright … King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1